

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

إنما تجري من قبلك فلا تجروا وإن كان الله الواحد القهار الذي يجري فنحن نسأله تعالى ان يجري فألقاها قبل الصليب وقد تها أهلها للجلاء فأصبحوا يوم الصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعا وقطع الله تلك السنة السيئة عندهم الى اليوم .
ويكدر ماؤه أيام زيادته فيلقون منه نوى المشمش المرضوض ليصفو ويبرد أيام البرد نحو شهرين وكنت يوما في مجلس الحلبي بالجامع فأتي بكوز ماء فشرب منه ثم قال قد استويننا معكم يا مقدسي في الماء قلت ولا سواء أيد الله الفقيه برد مائنا دائم وهذا عارض .
ولهم مشارع على الشط يجمعون منها الماء في الروايا ويصعدون كل طبقة بنصف دانق مزبقة وإذا هبت ريح الشمال تراكضت أمواج البحر ودفعت ماء النيل من البحيرة فاذا هبت الجنوب ردت ماء البحر عن البحيرة وغلب عليها النيل وملا أهل تنيس صهاريجهم في تلك الأشهر الأربعة بالروايا والقرب .

وسمعت جماعة بالفرما يذكرون أن النيل ربما